زاد المسير في علم التفسير

وفي الغاسق أربعة أقوال .

أحدها أنه القمر روت عائشة قالت نظر رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلم الى القمر فقال استعيذي با□ من شره فإنه الغاسق إذا وقب رواه الترمذي والنسائي في كتابهما قال ابن قتيبة ويقال الغاسق القمر إذا كسف فاسود ومعنى وقب دخل في الكسوف .

والثاني أنه النجم رواه أبو هريرة عن رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلم .

والثالث أنه الليل قاله ابن عباس والحسن ومجاهد والقرظي والفراء وأبو عبيد وابن قتيبة والزجاج قال اللغويون ومعنى وقب دخل في كل شيء فأظلم و الغسق الظلمة وقال الزجاج الغاسق البارد فقيل لليل غاسق لأنه أبرد من النهار .

والرابع أنه الثريا إذا سقطت وكانت الأسقام والطواعين تكثر عند